

سر صناعة الإعراب

ونظيره ازلغب الفرخ أي زغب لا ينبغي أن يقال إن مثال ازلغب افلعل .
فهذه أحكام اللام المصوغة في أمثلة الكلم وهي رائدة .
وأما اللام التي زيدت لمعنى وهي غير مصوغة في الأمثلة فلاحقت في ثلاثة مواضع الاسم والفعل والحرف .
لحاقها للأسماء وذلك أيضا على ضربين أحدهما أن تكون عاملة والآخر أن تكون غير عاملة .
فأما العاملة فلام الجر وذلك قولك المال لزيد والغلام لعمرو وموضعها في الكلام الإضافة ولها في الإضافة معنيان أحدهما الملك نحو المال لزيد أي هو في ملكه والآخر الاستحقاق والملابسة نحو هذا الجل للدابة أي قد استحقته ولابسته وكذلك هذا الباب للدار .
واعلم أن هذه اللام الجارة مكسورة مع المظهر نحو الغلام لمحمد ومفتوحة مع المضمّر نحو الغلام له وأصلها وأصل كل حرف مفرد وقع في أول الكلمة أن يكون متحركا بالفتح نحو واوالعطف وفائه وهمزة الاستفهام ولام الابتداء فأما لام التعريف فسنذكر لم أسكنت إذا انتهينا من القول إلى ذكرها بإذن الله .
فقد كان ينبغي للام الجر أن تكون مفتوحة مع المظهر كما أنها مفتوحة مع المضمّر إلا أنها كسرت للفرق بينها وبين لام الابتداء وذلك